

تفسير البغوي

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

مكية (عم) أصله : " عن ما " فأدغمت النون في الميم وحذفت ألف " ما " [كقوله] " فيم " و " بم " ؟ (يتساءلون) أي : عن أي شيء يتساءلون ، هؤلاء المشركون ؟ وذلك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما دعاهم إلى التوحيد وأخبرهم بالبعث بعد الموت ، وتلا عليهم القرآن جعلوا يتساءلون بينهم فيقولون : ماذا جاء به محمد ؟ قال الزجاج : اللفظ لفظ استفهام ومعناه التفخيم ، كما تقول : أي شيء زيد ؟ إذا عظمت [أمره] وشأنه .